الحين بها بعضهم لان الاعراب عنده لفظي ولان من حق اللقب ان يصدق على ما لقب
به فكان يقال الاعراب رفع وكذا البواقي وهو ممتنع لاستلزامه حمل الاخص على
الاعم وللعلامات الانواع الاربعة علامات اصول وعلامات فروع نائبة عنها و
اشار الى الاول بقوله **فيرفع** اي المرفوع من اسم وفعل **بضمة وينصب** اي و
المنصوب منهما **بفتحة ويجر** اي المجرور من اسم **بكسرة ويجزم** اي المجزوم من فعل
بحذف حركة بالضمة علم وسماء الربع وكذا البواقي وقدم مرا متلبسا بها ا
هو الاصل لان الاعراب بالحركات والسكون اصل الاعراب بالحروف والحذف انه لا يعدل
عنها الا بعد تعذرها ونبه على ذلك الاصل باعتبار المحل النائب سبعة و
ابواب اعربت بغير ما ذكر وتسمى ابواب النيابة لان الاعراب الواقع فيها
نائب عن الاصل ووجه انحصارها في سبعة ان النائب فيها اما حرف عن حركة
وهو باب الاسماء الستة وباب المثنى وباب جمع المذكر السالم او حركة عن حركة
وهو باب الجمع بالالف والتاء وباب ما لا ينصرف او حرف عن حركة وحذف عن حركة
او سكون وهو باب الامثلة الخمسة او حذف حرف فقط عن سكون وهو باب و
الفعل المعتل وقدم الاسماء الستة لكونها معربة والمفرد سابق عن المثنى
والمجموع واتبعه بالمثنى لكونه يليه ثم اتى بجمع المذكر السالم قبل جمع المؤنث
السالم لشرف المذكر على المؤنث ثم ما لا ينصرف لشبهه بالفعل ثم بالامثلة الخمسة
قبل الفعل المعتل لصحة اخرها في غالب الاحوال الاكثر لان الاولى ان نيتها البانا
بنيت حركة عن حركة كما في التسهيل والشذور لانه لك اقرب الى الاصل وحيث
بدأ بالاسماء الستة فكان ينبغي ان يثني بما لا ينصرف لكونه معربا او ان لزم
منه الفصل بين ما يعرب بالحروف من المعرب بالحركة اذا تقرر هذا **فقوله**
الا الاسماء الستة وما عطف عليها من المثنى وغيره مما سيأتي منصوب و
على الاستثناء مما قبله وهذا هو الباب الاول مما خرج عن الاصل **وهي ابوه** و
واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال اي صاحب وبعضهم عدها خمسة
بنقص الهنو منكرا جواز انها سه كما سيأتي والاسماء الستة علم بالغلبة على
هذه الامثلة كلفظ العبادلة والعشرة بالنسبة الى الصحابة رضي الله عنهم

وان

وان اطلقت على غيرهما فبتوسع والحم اقارب الزوج ابا كان او اخا او غيرهما
[illegible] انث الضمير وقد يطلق على اقارب الزوجة والهن اسم يكنى به عن اسماء و
الاجناس وقيل يكنى بها يستقبح النطق به وقيل به عن الفرج خاصة ومثل و
ذو مال في المضاف الى اسم جنس ظاهر والمضاف الى علم نحو انا الله ذو بكة
او وصف نحو وفوق كل ذي علم عليم وجملة نحو اذهب بذي تسلم فلو قال كما في
العمدة وذو والمعرفة لكان احسن والتقييد بالمعرفة اخراجا لذو الطائية فان
المشهور بناؤها وقد تعرب فتجري مجرى ذو المعرفة كما قال ابن مالك في الاسماء
حينئذ سبعة **فترفع بالواو** نيابة عن الضمة نحو وابونا شيخ كبير **وتنصب**
بالالف نيابة عن الفتحة نحو ان ابانا لفي ضلال مبين **وتجر بالياء** نيابة عن
الكسرة نحو ارجعوا الى ابيكم ولاعرابها بهذه الحروف شروط اربعة ان تكون
مفردة فلو ثنيت او جمعت اعربت اعراب المثنى وكذا الجمع وان تكون مكبرة و
فلو صغرت اعربت بحركات ظاهرة وان تكون مضافة لغير ياء المتكلم ولو تقديرا
كقوله خالط من سلمى خياشيم وفا اي خياشيمها وفاها فلو اضيفت الى
ياء المتكلم اعربت على الاصح بحركات مقدرة وكلها تضاف الى الياء الا ذو و
وان تكون غير منسوب اليها فلو نسبت اليها كانت معربة بالحركات نبه عليه
ابن الضائع والهواري وغيرهما وهو مستغنى عنه باشتراط الاضافة ما ذاك
[illegible] هذه الشروط لم اعرب بالحروف واستغنى عن النطق بذكرها فيها د
لنطقه بها كذلك كما استغنى عن تقييد ذو بمعنى صاحب وفوه بالخلو من الميم
بانه لم يقل منها اعربت بحركات ظاهرة مع تضعيف ميمه وفيه وفي هنوه منقوصا و
بحركات مقدرة مقصورا كعصى ولك تثليث فاء فم قصرا ونقصا واتباعا لميمه
فهذه عشر لغات افصحها فتح فائه منقوصا وافصح في التسهيل عن تسع وانما
اعربت بالحروف لان الحروف وان كانت فروعا عن الحركة الا انها اقوى منها لان
لا كراهة فاعلة بحركتين بكراهة ستة [illegible] المثنى والمجموع الفرعين عن المعرب
بالاعراب بالاقوى فاختاروا هذه الاسماء وجعلوها معربة بالحروف ليكون
في المفردات الاعراب بالاصل وهو الحركة وبالاقوى وهو الحروف وخصوا هذه

Copyright © King Saud University